

شرح رسالة درجات الصاعدين ومقامات الموحدين الجزء الثالث

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اعتذر عن التأخير الذي حصل اليوم وكنت ناوي لاجل فردوس الاول ولكن قدر الله - [00:00:00](#)

وما شاء فعل واعتذر للاخوان ولعلنا نكمل بمشيئة الله ما كنا قد بدأنا به فيما يتعلق الدرجات الصاعدين الى المقامات الموحدين فوصلنا عند الدرجة الخامسة قال المصنف رحمه الله تعالى الدرجة الخامسة. ان الدعاء من العبادة بل هو مخها - [00:00:22](#)

ورأسها وافضلها وفي الحديث اخو على الله الدعاء. وورد افضل عبادة الدعاء نعم قول المصنف رحمه الله تعالى ان الدعاء من العبادة هذا لا شك فيه ويدل عليه من جهة - [00:00:56](#)

الجهة الاولى ان الدعاء عبادة امر الله عز وجل بها او ان الدعاء قد امر الله سبحانه وتعالى به وكل ما امر الله عز وجل به فهو عبادة. اقول الدليل على ان الدعاء من العبادة من جهتين الجهة الاولى ان الله - [00:01:17](#)

عز وجل قد امر بالدعاء. فقال سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم فامر الله عز وجل بدعائه وكل ما امر الله عز وجل به فهو عبادة والدليل الثاني او الجهة الثانية على ان الدعاء من العبادة هو ايضا ما جاء في الاية السابقة في قول الله عز وجل - [00:01:39](#)

قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخليين. فسمى الله عز وجل الدعاء عبادة. وهذا امر مجمع عليه وليس بين اهل العلم خلاف في ذلك. ووجه ذكر المصنف من ذلك في هذه الدرجة الخامسة - [00:02:07](#)

وذلك ان كثيرا من الناس من المشركين والعياذ بالله يدعون غير الله. ويستغيث ويستغيثون بغير اوقعهم ذلك بالشرك بالله. يستغيثون ويدعون غير الله جل وعلا. ويغفلون عن ويغفلون عن دعاء انه عبادة - [00:02:37](#)

واذا كان كذلك وهو كذلك فيجب ان تصرف هذه العبادة لله وحده لا شريك له نعم والدعاء ينقسم الى قسمين من حيث الحكم الدعاء ينقسم الى قسمين من حيث الحكم - [00:03:02](#)

اي الدعاء المشروط اي الدعاء المشروط بالقسم الاول هو الواجب. والدعاء منهم ما هو واجب. ومن ذلك ما جاء في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم فامر الله عز وجل ان ندعوه. فنقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:03:21](#)

وكما تعلمون ان قراءة الفاتحة واجبة في الصلاة والفاتحة نصفها سماء على الله عز وجل ونصفها دعاء ومن جملة الدعاء الذي في الفاتحة هو سؤال الله عز وجل الهداية ومن الدعاء الواجب ايضا قول المصلي بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي - [00:03:46](#)

فهذا من جملة الدعاء الواجب وقد جاء في حديث حذيفة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي وقد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي. نعم - [00:04:15](#)

واما حديث ابن عباس الذي رواه الترمذي وغيره وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول رب اغفر لي وارحمني واجبرني وانفعني واهدني وعافني وارزقني. فهذا الحديث فيه ضعف. هذا الحديث فيه ضعف - [00:04:37](#)

والعقب انه لا يصح وقد اغتاض الامام احمد الامام احمد رحمه الله حديث حذيفة وهو ربي اغفر لي ربي اغفر لي وكلما زاد كلما كان هذا. اذا كان يصلي لوحده - [00:04:55](#)

الذي وبعض اهل العلم طوى حديث ابن عباس الذي رواه الترمذي ولكن فيه ضعف فيه وايضا زيادة فالزيادة لم تأتي الا في هذه

الرواية واصل حديث ابن عباس هو ما ثبت في غيرهما - [00:05:14](#)

من صفة صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام في الليل. عندما اوصل العباس ابن عبد المطلب ارسل ابنه عبد الله الى الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يحفظ له صلاته اي يعرف ماذا كان يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل كم كان يصلي وصفت الصلاة ذهب ابن - [00:05:35](#)

الى الرسول عليه الصلاة والسلام ونام عنده فقال عليه الصلاة والسلام نام الغليم بعض ظنه انه نام فعندما توضأ قام توطأ ابن عباس وجاء وصف عن يساره فاجابه عليه الصلاة والسلام الى يمينه. نعم فهذا هو اصل هذا الحديث. الذي رواه الترمذي - [00:06:01](#) لا في الصحيحين ولا في باقي روايات وانما جاءت في هذه في هذا الحديث. فهذا فيه ضعف نعم فهذا من جملة الدعاء الواجب. وكلما دعا الانسان وكلما اكثر من دعاء الله عز وجل كلما دل هذا - [00:06:21](#)

على ايمانه وعلى يقينه وعلى تعلقت بربه سبحانه وتعالى. نعم واما حديث الدعاء مخ العبادة فهذا لا يصح. هذا الحديث جاء من حديث انس وهو حديث ضعيف وفيه عبدالله بن لهيعة وهو لا يحتج به. وانما الذي ثبت عند الترمذي وغيره وصحه الترمذي. من حديث ذو - [00:06:45](#)

عبد الله المذهبي عن شيخ الحضرمي عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الدعاء هو العبادة. قال الدعاء هو العبادة. وهذا دليل ايضا يدل على ان الدعاء - [00:07:15](#)

من العبادة نعم. واما الذي الحديث الذي ذكره المصنف اكرم شيء على الله الدعاء. هذا الحديث لا يصح. هذا الحديث لا يصح. نعم وورد عباد الدعاء الذي ثبت في حديث النعمان هو قول الرسول عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة. فهذا هو نعم - [00:07:35](#) قال وورد الدعاء هو العبادة. هذا حديث صحيح ابو عيسى الترمذي قال وهذا يدل على الحصر اي حصر الفضل في المبتدأ نعم لاجل الفصل بينهما بالضمير. فان دلت قرينة على عدم الحصر فيكون التمييز بافضلية بافضل - [00:07:59](#)

يعني من نصح يريد ان يبين معنى قول الرسول عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة فيقول ان هذا ان هذه الصيغة تفيد تفيد الحصر. وهو الدعاء في العبادة. الدعاء محصور - [00:08:21](#)

العبادة عفوا محصورة في ماذا في الدعاء العبادة محصورة في الدعاء. ولكن دلت النصوص على ان هذا الحديث لا يفيد الحصر. بدليل العبادات الاخرى ولكن اذا لم يدل على الحصول على ماذا؟ اذا لم يدل على الحصر يدل على الافضلية. وان من افضل العبادات -

[00:08:38](#)

هو دعاء الله سبحانه وتعالى. لان هذا من افضل العبادات التي يتقوم بها العبد الى ربه سبحانه وتعالى وكانوا من هدي عليه الصلاة والسلام يكثر الدعاء سواء كان في العبادات كالصلاة كما تقدم يعني فيها مواطن متعددة للدعاء - [00:09:02](#)

وكذلك ايضا مثل القلوب وكذلك ايضا مثل النازلة التي ما يقع في نازلة وكذلك في ثانيا العبادات الاخرى كعبادة الحج مثلا عندما يعني مثلا في عرفة من السنة من الدعاء - [00:09:28](#)

ولذلك جاء في الحديث الذي عند الترمذي وغيره افضل الدعاء دعاء يوم عرفة نعم وكذلك كما في حديث ابن عمر. في الصحيحين الجمرة الصغرى بسبع حصيات اطل عليه الصلاة والسلام بالدعاء. تقدم قليلا واتجه الى القبلة واكثر من الدعاء - [00:09:45](#)

وعندما رمى الجمرة الوسطى ايضا فعلى نفسه شيء واطل وجاع وجاع عن بعض السلف انه بقدر سورة البقرة نعم وانما وما الجمرة الكبرى ولم يدعوا عليه الصلاة والسلام نعم وقال بعض اهل العلم ان هذا يفيد ان الاصل ان الدعاء في نفس في ذات العبادة. في ذات العبادة. نعم - [00:10:10](#)

فكان المنهج عليه الصلاة والسلام يطيل ويكتب بالذات في حالة الشدائد. كما جاء في صحيح مسلمة في حديث عكرمة من عمار عن ابي زبير صفات الحنفي عاش حمد الحمر عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:10:39](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما نظر الى كفار قريش في غزوة بدو وجدهم نحو الالف. وعدد جيشه عليه الصلاة والسلام عدد المؤمنين تسعة عشر وثلاث مئة رجل فمد يديه - [00:10:59](#)

وتوجه الى السماء واكثر من الدعاء وما زال يهتف بربه ويناشد خالقه ومولاه حتى سقط بدال من على منكبه عليه الصلاة والسلام عليكم السلام جزاك الله خير. حتى قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لربك. فان الله منجز ما وعدك - [00:11:17](#)

نعم ففي حالة الشدة على الانسان ان يبغى ويكثر من الدعاء وقد قال الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله. نعم ومن السنة ان نتفتت في الدعاء بالحمد لله عز وجل. وبالصلاة على الرسول صلى الله - [00:11:40](#)

عليه وسلم في قلبها بيوت رمضان مثلا او كنت خارج الصلاة اردت ان تدعو فمن السنة التي تبدأ اولاً بحمد الله والسماع عليه جل وعلا ثم بالصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم تدعو بما شئت والدليل على هذا حديث فضالة بن عبيد - [00:12:07](#)

الذي خوجه النسائي وهو حديث صحيح. ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجل لم يصلي على الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال لقد هذا فقال له او لغيره. اذا اردت ان تدعو فاحمد الله ثم صلي على نبيك عليه الصلاة والسلام ثم ادعو بما شئت. ثم ادعو بما شئت - [00:12:29](#)

فهذا وان كان سببه خاص ولكن نعم العبوة بعموم اللفظ لا بخصوص وبذلك جاء من حديث ابي الاحوط عن ابن مسعود ان اذا اراد الانسان ان يدعو ايضا يبدأ بحمد الله ويصلي ويسلم على الرسول عليه الصلاة - [00:12:49](#)

والسلام ثم يدعو بما شاء وهذه السنة في الدعاء في كل في جميع انواع الدعاء في جميع انواع الدعاء نعم وما يفعل في رمضان من البداية بقول اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. ان داوم على ذلك البداية البداية بالمداومة - [00:13:08](#)

او المداومة بالبداية بهذا اللفظ هذا يعني يحتاج الى دليل وانما ثبت في حديث الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام علمه هذا الدعاء وقال اجعل ذلك - [00:13:33](#)

في دعائك طبعاً جاءت لفظتين اجعل ذلك في قنوتك واجعل ذلك في دعائك لفظاً اجعل ذلك في دعائك اصح هي رواية شعبة ابن الحجاج. نعم اصح ان نجعل ذلك في قنوته. فهذا الدعاء الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم الحسن ليس خاصاً في - [00:13:50](#)

الوتر ليس خاصاً في الوتر بل اي دعاء اي دعاء ينبغي للانسان ان يدعو بهذا الدعاء ايضاً في دعائه. نعم فدائماً البدائع اللهم اهدنا فيمن هديت قبل الحمد والصلاة والصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام هذا خلاف السنة والله اعلم المداوم على ذلك - [00:14:15](#)

وختم الدعاء بالصلاة هذا الحديث الذي ورد فيه لا يصح حديث الذي ورد فيه لا يصح جاء حديث عند النسائي من حديث الحسين بن علي بن ابي طالب حديث ضعيف - [00:14:34](#)

فوجئ ايضا حديث اخر يجعل الصلاة في الاول هو للدعاء وفي اخره. ولكن كذلك ايضاً لا يصح. وانما الذي يصح ان الحمد واستمر الصلاة ثم تدعو بما شئت نعم ومن السنة ان تترفع يديك في الدعاء - [00:14:47](#)

من السنة انك ترفع يديك في الدعاء. وجاء في حديث سلمان الفارسي الذي رواه احمد وغيره ان الله حيي سليم يستحي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما سترًا خائبتين - [00:15:07](#)

وهذا الحديث جاء مرفوع جاء موقوف وواجه لكن النصوص قلت عليه النصوص دلت عليه. في مواطن كثيرة عندما يريد ان يدعو كان يرفع يديه ويدعو كما تقدم في حديث عمر ابن الخطاب وغيره من الاحاديث. ومن السنة التوجه الى القبلة - [00:15:25](#)

من السنة التوجه الى القبلة في الدعاء نعم وحالات رفع اليدين في الدعاء لليدين اربع حالات في الدعاء. الحالة الاولى هو ان الانسان يبالغ في رفع يديه حتى يرى البياض ليس طيب - [00:15:45](#)

يعني هذا في هذا في الاستسقاء من السنن ان تفعل هكذا. حتى يروى بياض الافقين. نعم او عندما الانسان يبتهل ويستغث ما في قصة غزوة بدر. نعم والصفة الثانية انك ترفع يديه مقابل وجهك وهذا في غالب الدعاء هذا في غالب الدعاء - [00:16:03](#)

وجاء حديث في هذا حديث عابد اللحم اللي كان يصنع لديه يعني مقابل وجهه عليه الصلاة والسلام والصفة الثالثة انك تشير باصبعك مثل ما جاء في التشهد يمشي بها يدعو بها - [00:16:25](#)

كما جاء في الحديث انه يشير باصبعه يدعو بها. اما لفظه حظكها فهذه شاذة هذي جاءت من حديث زايد ابن قدام عن عاصم بن سليب عن ابيه عن وائل بن حزن. وهي شاذة الحديث في الاصل رواه سفيان الثوري وابن عيينة وشعبة وعبدالله ابن - [00:16:45](#)

يوسف فلان وفلان ما قتلوا هذه اللفظة نعم وان من اللفظ الصحيحة يشير باصبعه يدعو به. وايضا قال ان شاء الله بالاصبع في خطبة الجمعة. في خطبة الجمعة من قبل - [00:17:05](#)

كما في حديث عمارة بن غويبة الذي رواه مسلم في صحيحه انه عندما رأى بشر بن الاموي على المنبر رافع تلك قال عمارة قبح الله هاتين اليدين ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام على ان يزيد النصير باصبعه. يشير - [00:17:20](#)

عليه الصلاة والسلام نعم فهذه الصفة جاءت في الخطبة خطبة الجمعة وجاءت بالصلاة. نعم والصفة الرابعة انك تدعو بدون وضع اليدين. بدون وضع اليدين. نعم. وهذا لعل جاء في حديث - [00:17:40](#)

الذي رواه مسلم ان كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا انصرف كان يقول ربنا نعم او يقول ربى نعم يقول اللهم ربنا قنا نعم ربى قنا قني عذابك يوم اللهم قنا عذابك اللهم قنا عذابك يوم - [00:17:58](#)

نبحث عبادك او كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك او كما قال عليه الصلاة والسلام عليكم سلام فان ايضا هذا من السنة الدعاء بهذا الدعاء بعد الصلاة يعني بعد الاستغفار وما شابه ذلك نعم والله اعلم - [00:18:17](#)

فهذه اوضح لا في اليدين في الدعاء. هذا اوضح حالات اليدين في الدعاء. واما في يوم الجمعة فكما تقدم في حديث بن موال ليس من السنة ان الانسان يرفع يديه الا في حالة واحدة - [00:18:38](#)

اذا ماذا؟ اذا استشعر اذا استسقى جاء في صحيح البخاري بحديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما استفق على المنبر في يوم الجمعة رفع يديه الصحابة وضعوا ايديهم والصحابة وضعوا ايديهم اما في غير استسقى - [00:18:52](#)

لا هذا في خطبة الجمعة عندما يدعو مثلا الخطيب نعم. فهذه بعض القضايا التي تتعلق بالدعاء وينبغي ان ينتبه الى قضية وهي الاعتدال في الدعاء. بالنهي عن الاعتكاف الدعاء انه سوف يأتون في الدعاء وفي الطهور - [00:19:07](#)

نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام فينبغي للانسان ان ينتبه للاعتداء في الدعاء ومن الاعتداء في الدعاء يأتي احيانا بعض الناس بالفاظ اما انها لا تزيد شرعا او قد يكون فيها سوء ادب مع الله جل وعلا. يعني مثلا بعض الناس في رمضان يدعو يقول يا من لا تغاه العيوب. هذا غلط هذا غلط - [00:19:29](#)

لماذا غلط اولاً هذا ليس بضمن على الله عز وجل. والامر الثاني ما قيد ذلك في الدنيا. ما قيد ذلك في الدنيا لان الله عز وجل هو الذي لا يرى في الدنيا انك لن تراني في الدنيا - [00:19:54](#)

وفي مسلم واعلموا ان احدهم لن يرى ربه حتى يموت نعم ولذلك في الآخرة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. نعم. فكيف يطلق؟ يقول يا من لا العلوم لابد ان نقيد لابد ان نقيد ان هذا في الدنيا. اذا قال قائل انا اقصد في الدنيا نقول قيم - [00:20:09](#)

جاء كما تقدم في الحديث الذي رواه الامام احمد من حديث ابي اسحاق عن البراد. وجاء عند الترمذي من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن من موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن - [00:20:33](#)

قال رجل الرسول عليه الصلاة والسلام ان مدح الزين ذمه شيء قال ذاك الله هو يعني ضد انه احيانا او كذا لكنه اطلق فانكر عليه الرسول عليه الصلاة والسلام لابد ان يقيد. نعم - [00:20:48](#)

فاقول بعض الناس احيانا يأتي باشيء يعني اما ان تكون سوء ادب او لا تجوز شرعا فينبغي ان ينتبه لهذا الشيء نعم قال وهذا يدل على الخصم نعم الى ان قال والاهتمام بشأن الشيء وقد سبق ان معنى العبادة - [00:21:02](#)

توحيد والدعاء عبادة من جملة العبادات كما تقدم لنا. فدعاء غير الله ومن الادلة على ذلك موضع من المقصد بما انا عرفنا ان الدعاء هو عبادة وبالتالي خوف العبادة لغير الله هذا شرك بالله والعياذ بالله - [00:21:22](#)

فاذا ينبغي على الانسان بل يجب عليه وينبغي له والمعنى ينبغي في الشرع اي في شيء ممكن. نعم ليس نحن نستعملها ينبغي يعني في الشيء الذي يعني ممكن او دعوا يعني وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا - [00:21:42](#)

نعم والمصنف ركز او بالذات اكد على الدعاء لما تقدم من كثير ما يقع الشوك بسبب الدعاء نعم يدعو ويستغيث ويلجأ ويطلب من غير الله. نعم قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا انه لا يحب المعتدى. وهنا امر ادعوا ربكم. فهل يفيد وجوب الدعاء - [00:22:02](#)

وانه يجب ان ندعو الله. وانه يدعو الله ولا يدع غيره انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا خوفا منه جل وعلا وطمعا من جنته وتواضع جل وعلا. ولذلك الانسان يكون بين الرغبة والوحدة - [00:22:31](#)

يكون بين الخوف والوجع. نعم. يكون بينهما. واما ما يقول بعض الصوفية ان اعبد ان اعبد الله محبة الله ولا اعبد الا خوفا منه ولا طمعا بجنته هذا كلام باطل وغير صحيح هذا كلام باطل. فالانسان يعبد ربه خوفا منه جل وعلا ومحبة له - [00:22:55](#)

وطمعا بثوابه نعم ان رحمة الله قريب من المحسنين. عند الانسان محسن فلا شك ان رحمة الله قريبة منه. فقد جمع او في هاتين الايتين دعاء العبادة ودعاء للمسألة. وان وانهما مختصان بالله تعالى. عندنا دعاء مسألة وعندنا دعاء - [00:23:15](#)

دعاء عبادة هو الذي تقدم التنبيه عليه. ربي ارحمني ربي اهدني ربي عافني. هذا يسمى دعاء مسألة ما هو دعاء العبادة؟ دعاء العبادة عندما تصلي وعندما تزكي وعندما تصوم وعندما تحج وعند - [00:23:39](#)

تتصدق وعندما تعتق نعم وعندما تقرأ القرآن هذه العبادات عندما تفعلها انت تدعو ربك بها ان الله عز وجل ويعفو عنك ويثيبك وكذا وكذا الصلاة عندما تصلي هذا ايضا يعتبر تعتبر صلاتك دعاء. لكن من اي انواع الدعاء من دعاء العبادة. انت بعبادة - [00:23:59](#)

تدعو من؟ الله عز وجل قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب العمل وليس بمقابل لا ليس المقابل او بسبب العمل نعم فدعاء العبادة هو عند مكاتب الطاعات والعبادات انت - [00:24:28](#)

هذه الطاعات كالصلاة مثلا تدعو الله عز وجل انه يعفو عنك ويغفر لك ان يرحمك وهكذا هذا المغفور لدعاء العبادة قال الله تعالى في سورة البقرة واذا سألك عبادي عني فاني طيب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيب لي - [00:24:48](#)

ويؤمنوا بي لعلهم يغفرون. هذه الاية تدل على ان الانسان عليه ان اذا اراد ان يدعو واذا اراد ان يفعل اي عبادة يتوجه الى من يتوجه الى الله كما قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قميت - [00:25:08](#)

فالله عز وجل قريب من عباده جل وعلا وهو مستوي على عرشه عال على خلقه سبحانه وتعالى. نعم هذه الاية الكريمة دلت على التوجه الى الله ودعاء الله سبحانه وتعالى. قال - [00:25:27](#)

وسبب النزول يبين ان الدعاء والمسألة لانهم قالوا هل ربنا قريب فنناديه ام بعيد فنناديه هذا طبعا سبب هذا النزول هو فيه ضعف. ولكن معنى الاية واضح. واذا سألك عبادي عني هناك من - [00:25:47](#)

قال فاني قريب. نعم. اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. لعلهم يرشدون. قال فنزلت الاية الكريمة ذكره في الجلالين تشير الجلالين هذا الكتاب فسرته او الفه شخصا في تفسير القرآن الكريم. اولاً المحل جلال الدين المحلي والثاني السيوطي. الاول لجلال الدين المحلي - [00:26:07](#)

الجزء الثاني من التفسير وهو تقريبا من يعني سورة الكهف او جزء من سورة الكهف الى الاخير هذا من قبل جلال الدين وهذا التفسير مختصر ومفيد من جهة يعني الاغتصاب التنبيه على بعض الاشياء ولكن يجب ان ينتبه - [00:26:35](#)

الى التركيز فيما يتعلق بالعقيدة لان الى المحل عندهم اسماء الله وصفاته نعم من تأويل في صفات الله عز وجل. ولذلك نبه بعض اهل العلم على الاخطاء الموجودة في التفسير وممن نبه الشيخ عبدالرزاق العريزي رحمه الله نبه على جزء من التفسير نعم جزء ليس كله وانما - [00:26:57](#)

من التفسير نعم قال وفي سورة الاسراء قل ادعوا الله او يدعوا ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاة ولا تخاطب بها واجتهد بين ذلك سبيلا نعم في هذه الاية الكريمة ان الله عز وجل - [00:27:26](#)

يقول قل ادعوا الله يأمر بدعائه سبحانه وتعالى او ادعوا الرحمن وهو اسم من اسماء الله عز وجل ايا ما كتبوا فله الاسماء الحسنى. سواء في يا الله او يا رحمن او يا عزيز او يا جبار الى اخره - [00:27:48](#)

ويعني ينبغي ايضا او يستحسن عفووا يستحسن ان الانسان في دعائه يأتي باسماء الله بما يناسب الدعاء يا رحمن يا غفار اغفر لي يا جبار يا رزاق وارزقني وهكذا هذا يستحسن والله تعالى يقول - [00:28:04](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها نعم قال وفي التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة

ذات ليلة فجعل يقول يا الله يا رحمن - 00:28:24

قال ابو جهل ان محمدا ينهانا عن الهتنا وهو يدعو الى هين. نعم طبعاً هذا الحديث ضعيف وليس بصحيح. وتقدم لنا ان بعض

المشركين تسمية الله بالرحمة وتقدم لنا ايضا ان هذا من بعض المشركين عنادا او تكبرا او جهلا ونعم - 00:28:39

وان وجد في اشعار الجاهليين وجد نعم فهذا ليس من كلهم. قال فانزل الله هذه الآية في اسباب النزول محط انظار ارباب العقول.

نعم المصنف ان مما يعين في فهم الايات معرفة اسباب ماذا؟ اسباب نزول الآية نعم وقد الف الواحد في اسباب النزول - 00:29:04
اشياء صحيحة واشياء غير صحيحة واحاديث صحيحة واشياء فيها نظر ولكن كتاب مفيد جدا. واهل العلم خاصة يتوسعون ينبهون
على اسباب النزول. وفي سورة نوح قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدتهم دعائي الا قفاظا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم -

00:29:32

جعلوا اصابعهم في اذانهم الآية. فهذه نصوص صريحة ان الدعاء عبادة وانه النداء وانه المنهي عنه وان المنادي او المنادى يكون الها

للمنادي ان المنادى يكون الها للمنادي. المنادى طبعاً هنا - 00:29:57

المنادى الذي يطلب منه المغفرة والرحمة ويطلب منه ازالة الشدة وكشف الكربة واغاثة الالهة نعم واما مجرد دعاء هذا دعاء لغوي لا

يدخل في الدعاء الشرعي هذا دعاء لغوي ولا يدخل في الدعاء الشرعي - 00:30:18

نعم قال وان ذلك شرك. وقد قال سبحانه وتعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعدلون به غيره في الدعاء في العبادة في وهكذا

وتقدم لنا ان الشرك هو تسوية غير الله فيما هو من خصائص الله عز وجل. نعم - 00:30:39

وقال سبحانه قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين. لماذا؟ اذ نسويكم برب العالمين. هذا الذي اوقعهم في الضلال

المبين والكفر الواضح. وقال تعالى في سورة الاعراف لما تغشاها حملت حملا خفيفا - 00:31:01

فموت به فلما اثقلت يعني جاء وضع جاء وقت وضع الحمل كلما تمر الايام على الحامل كلما يثقل الحمل دعوا الله ربهما الى قوله

تعالى جعل لهم الشركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. نعم. قيل ان هذه - 00:31:21

الاية الكريمة نزلت في ادم وحواء والشيطان جاء لحواء وقال اذا قال سم او جاء لادم وحواء وقال سم يا هذا الموجود بعد الحادث

والا جعلت له قبلي ايام - 00:31:42

قيل ان الآية نزلت في ذلك ولكن هذا غير صحيح وهذا غير صحيح والقول الثاني في تفسير الآية انها في يعني اناس من بني ادم. وان

كل من فعل ذلك وعذب - 00:32:03

المولود لغير الله فمن يعذب عبد الرسول هذا شوك او عبد النبي او عبد الحسين كما يفعل بعض الناس والعياذ بالله وغير ذلك فهذا كله

من الشرك بالله او مثلاً عند العجم غلام - 00:32:21

محمد يعني حمد بن محمد هذا معنى عندهم كهذا لا يجوز. وانما التعذيب لله سبحانه وتعالى. ولذلك عبدالرحمن بن عوف او عبد الله

ابن عمرو ابن العاص كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فغل لعبد الرحمن ابو عبد الله. وابو هريرة كان قيل ذكرا - 00:32:38

بس ما حد شمس تغيب ايضا الى الناس ما سمي بعد ذلك عبدالرحمن كالتعذيب لغير الله هذا لا يجوز وانما لله وحده لا له سبحانه

وتعالى فلقد ان هذه الآية نزلت في اثنين من بني ادم وقع فعلوا هذا الشيء فكل من فعل هذا الشيء لا تنطبق عليهم - 00:33:00

دليل على هذا من اوجه الوجه الاول وان كان سياسة الآية في هذا المحواء ولكن الانبياء معصومين من الشرك. الانبياء معصومين من

الشرك. الامر الثاني ان ادم عليه السلام عندما - 00:33:23

ادم عليه السلام عندما ابو بكر الله عز وجل في قصته ذكر ذكر الذنوب لهم ربنا عز وجل ربنا عز وجل عندما ذكر هذا في كل القرى

يعني في كل ما ذكر في القرآن الكريم من ذكر ادم وتوبته ذكر ماذا من الذنوب التي وقع فيه ادم عليه السلام - 00:33:41

الاكل من الشجرة لو كان هذه القصة صحيحة وكان الثوب منها او لم يتوب من الاكل من الشجرة ولذلك الوجه الثالث عندما يأتي

الناس في يوم القيامة لادم اليس ان الله عز وجل محاسبة البشر - 00:34:01

فيقول انت عضو البشر وانت وانت خطيئة عقله من ماذا؟ من الشجرة ما هذه القصة وهذه القصة ليست بصحيحة والحديث الوارد

ضعيف. لا يصح جاء من حديث من حديث الحسن عن - 00:34:22

وفي ايضا غير ذلك نعم قال ففيه ان الدعاء لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما تتعالى الله عما يحيطون وهنا الشوك في مجرد التسمية - 00:34:44

فعندما الانسان يسمى بتعزيز الهيئة الا هذا اشهر. وهنا يقال اشفق في طاعته. اطاع مخلوق في معصية الخالق وهذا من شرك الطاعة نعم لا في عبادته يعني ما سجدوا او صلوا وصاموا للشيطان وانما اطاعوه - 00:35:05

في هذا الامر قال لا في عبادته ومعنى لا في عبادته لان الطاعة ايضا عبادة لكن يقصد ما عدا الطاعة وتفهيمننا الاستدلال على ان الدعاء هو النداء لان اهل التفاسير يحملون الدعاء على احد خمسة معاني بحسب المقام عند كل اية - 00:35:25

نعم واصل الدعاء في اللغة الايمان وفي القاموس الى الله. عرف بانه رفع الحاجات نعم الدعاء تفسير تفسر بماذا؟ الدعاء. الدعاء هو الدعاء. الدعاء هو الدعاء لكن الذي ينبغي ان يتكلم عنه هو اجاز الدعاء. وحالات الدعاء - 00:35:51

او هشام الدعاء نعم. فنحن عوض نعرف معنى الدعاء. قال لان وصل الحاجات الى رفيع الدرجات هذا المعنى واضح قال وقد ورد الوعيد الشديد في ذم من سأل الناس من اموالهم خصوصا اذا كان معه ما يكفيه - 00:36:16

او ما يعشيه او يغديه فكيف بمن يسأل الاموات قضاء الحاجات المصنف رحمه الله يذكر بالنصوص التي جاءت وفيها الوعيد الشديد في حق من سأل الناس من اموالهم تكسرا وعندما يكفيه - 00:36:35

وانه انما يسأل جمر والعياذ بالله فكيف بمن يسأل غير الله في شيء لا يقدر عليه الا الله؟ هذا اشد ولا مباشر هذا اشد هذا اشد يصلي فيكون الدالة من اجل ان الانسان يركض. وهذه القضية بحمد الله ولكنها كثير من الناس وقع - 00:36:54

في خلاف الحق فيها وخلاف الصواب. فكم من شخص يدعو ويستغيث بغير الله والعياذ بالله نعم قال سبحانه اولم يفت بربك انني على كل شيء شهيد؟ وقال سبحانه وتعالى في سورة الجن وان المساجد لله فلا تدعو مع الله - 00:37:19

في احداث وقال في سورة الاحقاف ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون هؤلاء الاصنام التي تعبد والاولياء والصالحين يدعونهم هم غاضبين عن دعائهم - 00:37:36

واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء فكانوا بعبادتهم كافرين. فسمى ربنا عز وجل الدعاء عبادة. سمي الدعاء هنا عبادة وهو كما تقدم لنا. والشاهد من هذا ان الله عز وجل بين كفر هؤلاء وشوك هؤلاء الذين يدعون غير الله سبحانه - 00:37:56

وتعالى وقال في سورة يونس ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك. ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وقال في سورة المؤمنون ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يصلح الكافرون - 00:38:16

فسماه ماذا وابنه عز وجل؟ سماه كافر والعياذ بالله. ولذلك قال عز وجل في دعوة الحق. والذين يدعون من دون لا يستجيبون لهم بشيء لك باطل كفيه الى الماء ليبلغ شاة وما هو باللغة وما دعاء الكافرين؟ فهم ايضا كفار - 00:38:36

وقال في سورة العنكبوت اذا وقفوا في الكرسي دعوا الله مخلصين له الدين تنهوا من البر اذا هم يشركون بما اتيناهم من النعم المعنوية والحسية ولا غير ذلك الشريعة التي الشرائع التي انزلها الله - 00:38:56

ولفوا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون. هذا النص في ان من دعا غير الله في دعاء العبادة ان هذا اشوفكم بالله والعياذ بالله قال فهم من الايات ان من دعا غير الله يكون ظالم ظالم مشرك كافر وهذه لام لام العاقبة اي عاقبة - 00:39:17

نعم الكفر والتمتع فان قيل ان الداعي انما اراد التقرب الى الله بدعوته. والشفاعة الى الله نقول هذه شبهة ذكرها المصنف عن الموسوسين. ما هو جواز هالشبهة؟ نقول ان هذه الشبهة هي نفس شبهة من - 00:39:40

المشرفين الصادقين ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زوجا. هل الله عز وجل قبل حجتهم؟ لا نعم قال الله تعالى فالجواب عفوا قال المصلي فالجواب ان هذا عين ما اراده المشركون بدليل قوله تعالى لا نعبدهم الا ليقربون الى الله وفي الاية الاخرى هؤلاء -

00:40:02

شفعأونا على الله وختم الاية الاولى بقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فسماهم كفار وعفوا لانهم كذبوا في مقاتلتهم وكتبوا

بفعلهم وختم الثانية بقوله سبحانه وتعالى عما يشركون تعالى الله عما يشركون وان هذا فعلهم شرك بالله وان حجتهم داحضة ولم تقبل. فان قيل انهم يظنون انهم على هدى لا - [00:40:23](#)

انهم على ضلالة نقول وان كان وان ظنوا انهم على هدى فالله عز وجل بين ان هذا ليس بهدى بل هذا كفر. قال الله سبحانه وتعالى قل امر ربي بالقسط. عند كل مسجد وادعوه - [00:40:53](#)

مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون طريق الهدى وصديقا حق عليهم الضلالة ومنهم اتخذوا الشياطين اولياء من دوننا ويحسبون انهم مهتدون دليل على ان الكافر على ان الكافر الذي يظن ان في دينهم انه في دينه على الحق هو والجاحد المعاني - [00:41:09](#)

نعم لان الله عز وجل ماذا قال؟ سبحانه وتعالى قالوا يظنون انهم ماذا مهتدي. يظنون نعم ولكن هم ليسوا بمهتدين بل هم ضالين كما بين عز وجل. فكونهم يظنون انهم على حق. هذا ينصحهم ولا ما ينصحهم؟ هذا ما هذا ما ينفعهم - [00:41:29](#)

هذا لا ينفعهم شيئا ولذلك في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين المغضوب عليهم هم الذين عرفوا الحق ولم يتبعوه ولا الضالين هم النصارى الذين جهلوا الحق - [00:41:52](#)

فكلهم مذموم ولا غير مذموم؟ كلهم مذموم نعم ولا ينفع كون الانسان يقول انا عرضت الحق وهو واقع في الشرك والكفر والضلال. والا كان المشركين يعتبرون ان يعني معدومين وهم يريدون الهداية او يريدون لا يريدون الشوك نعم ولكن الله عز وجل لم يقبل حجتهم - [00:42:14](#)

نعم. قال ففيه دليل على ان الكافر الذي يظن ان انه في دينه على الحق هو ويجاهد سواء. لكن الجاهد والمعادنة اشد المعامل والجاحد اشد. وكلما زاد الانسان في الكفر كلما زاد في الضلال والانحراف والابتعاد - [00:42:40](#)

ولذلك جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الذي رواه ابن حبان وغيره وهو لا بأس باسناده ان تارك الصلاة يحشر مع قاضيه وفرعون وزبيدة او كما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:43:00](#)

يعني يحشر مع كبار الطواغيت. فكلما زاد الانسان في طغيانه كلما زاد في عذابه. زاد في عذابه. ولذلك ان المنافقين في الاسفل لشدة كفرهم قال وقد فسر ابن عباس رضي الله عنهم القسط هنا بلا اله الا الله. وفسره الضحاك بالتوحيد والمعنى واحد - [00:43:17](#)

وقال سبحانه ومن يعفو عن ذكر الرحمن يقيد له شيطانا فهو له قبيل. وانهم يصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاء قال يا ليت بيني وبينك بعدا نشيطين فبئس القريب. فيحسبون انهم مهتدين هذه ما نفعتهم. نعم - [00:43:41](#)

قال وفي تفسير اللغوي عند قوله تعالى في سورة يونس هو الذي يسيبكم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم ذبيحا طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاتف وجاءهم المؤمن من كل مكان وظنوا ان المحيط بهم دعوا الله المخلصين له الدين. قال اي - [00:44:01](#)

الدعاء لله ولم يدعو الا الله ولن يدعوا احدا سوى الله تعالى. لكن فلما ندموا البيضة هم يشركون ففيه ان الدعاء هو الدين. لانه من العبادة والعبادة دين. ولانه مأمون به والدين اوامر من الله ونواهي - [00:44:21](#)

فيه هو التوحيد ودعوة هذا الله شرك ان الدعاء لغير الله يكون من الشرك الاصغر هو يزوج المقاتل الذي عنده شبهات. فاذا قضى بان هذا شبه قد يكون ليس شوكا اكبر. شوك - [00:44:41](#)

اصلا كيف نقول ان هؤلاء المشركين وهم يصلون معنا ويصلون ويحجون وانما دعوا الرسول عليه الصلاة والسلام او دعوا البدو او دعوا عبد القادر الجيلاني او دعوا فلان وفلان. نقول ان المرجع للكتاب والسنة وقد تقدم في الايات السابقة - [00:45:01](#)

والله عز وجل حكم على الذين يدعون غيظا حسم عليهم بماذا نعم بالكفر حتى نعين بالكفر الاكبر والعياذ بالله لان اذا اطلق الكفر لا نشرت الى الاقدم. وان صف العبادة لغير - [00:45:21](#)

هذا شوط اكبر فما ينفعهم القول بان هذا شيء هذا ليس بصحيح وانما الشرك الاصغر هذا الحل الدولي لله ولا في اي تعليق اذا اعتقد انه مزود سبب هذا شروط العصر وفي ضياع النخوة نخاف عليكم الشرك الاصغر هذا - [00:45:38](#)

نعم ولذلك لو ان الانسان اكبر فكذلك لو دعا والصلاة في اللغة ايش معناها؟ معناها الدعاء. نعم قال نعم الصيغة ان هذا مجرد سبب

التشاؤم هذه هي القيم تطهير الطيور كما كان - 00:45:59

اهل الجاهلية يفعلون يطيبون الطير اذا اراد ان يتاجر يتزوج مثلا يسافر مثلا يغير الطيور ان ذهبت الى جهة اليمين وذهب وان ذهبت الى جهة اليسار تشاءم وترك ما هم ان يفعله - 00:46:24

والاسباب ثلاثة اقسام اسباب شرعية نشر القرآن شفاء هذا سبب صبري واسباب كثير اسباب حسية برهانية تجريبية عقلية. نعم يعني مثلا ان هذا الدواء بالتجربة ان باذن الله فيه شفاء من هذا المرض. ان الله عز وجل جعل فيه شفاء. هذا يعرض من خلال العقل بالتجربة - 00:46:43

نعم والبرهان فهل الاسباب عقلية وهذه لا بأس بها الاسباب الشهيرة والعقلية ما لم يأتي نهي عن هذا الشيء واستعماله. نعم عندنا اسباب خيالية وهي مثل سبب خيالي مثل الصيغة هذا سبب خيالي ما جعل الله عز وجل سبب. مثل ايضا ما جاء في الصحيحين - 00:47:19

في حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في صبيحة ليلة جاء في مثلها المطر قال هل تدعون بعد ان صلى الصبح؟ قال هل تدرون ماذا قال ربكم زاوية؟ قالوا وماذا قال؟ قال اصبح من عبادي مؤمن بكم. فاما الذي امن بي فهذا الذي قال - 00:47:42

بفضل الله وبرحمته واما الذي فهذا الذي قال مطرنا بنوء كذا وكذا فظبط المطر بالانواء والانواء وهي الكواكب ليس لها دخل وليس السبب انت لو تقول ان الله عز وجل انزل تحابه ونزل علينا المطر من الصحابة هذا شبه نعم الله عز وجل جعل المطر ينزل من - 00:48:04

هذا من السحاب لكن لا جعل الكواكب لها دخل ولذلك من يقول هذا الشيء اصبح كافر نعم هذا السبب الخيالي نعم قصيرة من الاسباب الخيالية. قصيرة من الاسباب الخيالية. نعم - 00:48:34

طبعاً الصيغة تكون شركاً اصعب عندما يعتقد الانسان ان بس هذا سبب وان الظاء والنافع هو الله وهذا سلوك الاصل اما اذا اعتقد ان هذا الشيء يستقل بذاته في الضر والنفع هذا ماذا يكون؟ هل يكون شرطاً اكبر؟ هذا - 00:48:59

والطيور خمسة اقسام الطيارة خمسة اقسام. اما في المكان كان يتفايض يتفيض من مكان معين او قيمة الزمان مثل ما كانوا يتشائمون بخفض نعم او صيغة بالاقوال نعم الانسان يسمع قول ويتشاءم من عنده - 00:49:21

او صيغة مثلاً رؤية شيء يتطايير من يتطيب من عنده مثل بعض الناس مثلاً او كذا تطيب والعياذ بالله. وهذا من الشرك بالله. الذي من الشرك بالله. نعم. او تكون الامر - 00:49:45

يتخير الانسان من اشياء معنوية من اشياء معنوية غير خفية يتطيب الانسان منها. نعم ولعل صيغه على هذه الاقسام الخمسة لعل الصيرة يعني من حيث اقسام ولا حكمها اما ان تكون شركاً اكبر شوكا اصغر - 00:50:05

وجاء في الحديث الصحيح حديث ابن مسعود الصيغة شرك حديث ابن مسعود الذي للترمذي وغيره الصيغة شرك. وسماها عليه الصلاة والسلام نعم نعم لعل الشيء الخامس والاشياء المعنوية والله اعلم. نعم - 00:50:26

قال نعم الحلف الاصل انه شرك اشرف اذا كان بس مجود تعظيم نسبي واذا لم بالمحلف ده اذا لم يعتقد انه عنده شيء من صفات الخالق اما اذا عظموا تعظيماً - 00:50:55

كبير تعظيم كبير بما يعظم الله والعياذ بالله واعتقد ان حنا من صفات الخالق فهذا سوك اكبر وشرك اكبر نعم ومن الشرك الاكبر والعياذ بالله في الحلق ان بعض الناس لا يحلف بالدليل الذي يعبد والعياذ بالله نسأل الله العافية والسلامة اذا كان كاذب بل يحلف بالله اذا كان كاذب اذا كان صادق - 00:51:15

الا بمن يعظمه. هذا والعياذ بالله عظم المخلوق به فوق تعظيم من؟ فوق تعظيم الله والعياذ بالله بعض الناس يفعل هذا الكلام نسأل الله العافية يعني قال والحلف بغير الله لانه قد ورد عنها شرك وفسروها بالاصعب. فالجواز ان الحلف يكون - 00:51:41 من الافضل كما تقدم لنا اذا قصد به تعظيم المخلوق تعظيم الله اذا قصد او اذا قصد به تعظيم المخلوق كتعظيم الله وايضا لا لان

الحلف والصيام لم يقع النهي عنهما الا بعد مدة الاسلام - [00:52:04](#)

يعني لو كانت الحدث في العصر شرك اكبر كان من اتجاه الاسلام بانهي عنها ولكن بعد مدة يعني مثل الحلد بغير الله بعد مدة جاء النهي عن ذلك. لانكم تعرفون ان الشرائع الشريعة نزل شيئا فشيئا. اول شيء التوحيد والبراءة من الشرك الاكبر - [00:52:20](#)
ثم بعد ذلك ايضا صور الشرك الاصغر جاء النهي عن ذلك واحصائي وايضا لا مساواة لم يقع عنهما النهي او لم يقع النهي عنهما الا بعد مدة الاسلام ووقع من الصحابة بعد اسلامهم فالمشرك - [00:52:43](#)

ايضا والشيخ من الانواع على حسب التفصيل السابق ان كان يعتقد ان الانواع سبب فقط هذا شيء يعتقد انها تستقل هذا شيء وتصبر واما الدعاء لاعتقاد النفع والضوء او الضوء من المدعو من دون الله لقضاء الحاجات واغاثة اللهب وقضاء الغضب فهو - [00:53:00](#)
الذي كان عليه المشركون وهذه عباداتهم وشركهم والعقوق والبذل ونحوهما خضوع هذه المطالب ونتيجة اشكال دعوة الميت والغاية ان يجعلوا او جعلوا منهم مصاعد بينهم وبين الله. والواسطة في هذا منتفية وفيها تشغيل الخالق وهي شوك - [00:53:20](#)
ليس هناك واسطة بيننا وبين عبادة ربنا عز وجل. وانما الواسطة التي بيننا وبين ربنا في معرفة ماذا الشبيحة من الذي بلغنا اوامر الله هو الرسول عليه الصلاة والسلام فهو واسطة من هذه الناحية واما العبادة فليس بيننا وبين ربنا واسطة قال - [00:53:40](#)
والدعوة لتوحيد الالهية وهي العبادة وان تكون كلها لله وهذا هو المراد عند القول ان دعاء غير الله شيء اكبر من قال لا اله الا الله ودعا غير الله على ما ذكرنا فقد هدم مبناه ونقض ما قاله ونفاه. نعم اذا كان بيدعو غير الله فهذا - [00:54:01](#)

الاسلام الذي هو يعتقد ولم تصح بينته على دعواه والدعوي ما لم يقيموا ما لم يقيموا عليها بينات ابناؤها ادعاء. والله سبحانه يقول في سورة يونس الا ان لله من في السماوات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن والهيم - [00:54:21](#)

الا الناس الى الدرجة السادسة قال في بيان ان هذا يحل الدم والمال ويقلد صاحبه في النار اذا بلغته الدعوة وقامت عليه الحجة وابي وعاندا مصرا على شوكه معلنا بكفية. هذه القضية - [00:54:45](#)
مهمة جدا وهي ان من وقع في عبادة غير الله في دعاء غير الله وفي الذبح لغير الله وفي النظر لغير الله فهذا ما هو حكمه؟ حكم انه مشرك بالله شركا اكبر - [00:55:05](#)

هناك من الناس ممن عندهم شبهة يقول كيف نحكم على هذا الشروط الاكبر وهو يقول انا مسلم ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلي ويصوم ويحج كيف نقول عنه وهو يفعل هذه الاشياء - [00:55:22](#)
آا اذا رحل هذا الاشكال وتبينت المسألة وان من فعل ذلك فقد وقع في الشرك الاكبر فهنا يتبين للانسان دين الاسلام ويعرف الانسان الشرك وحكم المشركين وبذلك محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كثير من اهل العلم الذين عارضوه ما قالوا ان هذا ليس بسوء وانما عضدوه في قضيتهم قالوا نحن هذا - [00:55:41](#)

لكن عوضوه في قضيته. القضية الاولى كيف تحكم بشوك هؤلاء وكفرهم؟ والقضية الثانية كيف تقاثلهم تعوضوا في هاتين القضيتين ممكن فالمصنف الان يريد ان يرد عليه وهي ان هؤلاء المسلمين ويصلون يصومون وانهم - [00:56:10](#)
محمد رسول الله فكيف نحكم عليهم بالشيوخ لانهم دعوا غير الله او ذبحوا لغير الله نأتي الى الرد على هالشكر. قال اذا كان من الاكبر الذي لا يرفض فاما انه شوك وكفر لان لفظ الشوك معناه - [00:56:33](#)

نعبدها الى الله مع الله. وهذا هو الواقع. الشوكي ايها الاخوان مأخوذ من المشاركة الشيخ باللغة مأخوذ من المشاركة. وهو في اللغة اشتراط شيئين تأثر في امر من الامور نعم ومن ذلك عندما يسأل الشخصين - [00:56:49](#)
في مثلا تجارة تقول ان هذا شريف لهذا. هؤلاء شركاء وبذلك الشركات التي يؤسسها من الناس يتشاركون. نعم. واما في الاصطلاح فالشرك له عدة تعريفات انه ممكن ان تقول هو - [00:57:09](#)

فيما هو من خصائص الله كل من سوى باذن الله بالله في شيء يختص به الله فهذا مشرك لي اذا دعا الانسان غير الله شوه هذا المدعو بمن؟ بالله كاشرك بالله. ولذلك عندما قال رجل للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت. قال جعلت لله - [00:57:31](#)

المساواة فسوى او ساوى مشيئة الله عز وجل نعم فهذا تعذيب والتعذيب الاخر هو جعل شريك لربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. هذا تعويذ ايضا كامل هو جعل لله في ربوبيته وذلك بان الانسان يقول ان هناك من يخلف مع الله او يرزق او يحيي او يميت. نعم. وترى هناك - [00:57:54](#)

انا اعتقد هذا كما تقدم الناس من يعتقد هذا والعياذ بالله نعم او نعم في اللوهية. يصلح عبادة لغير الله فهذا شوك في اللوهية. نعم او في الاسماء والصفات بان يعتقد بان هناك من يعلم للغيب. العلم للغيب هذه صفة خاصة بالله. فاذا اعتقد ان هناك من يساوي في الله فقد وقع في الشوك في - [00:58:24](#)

الصفات. وفي الاسماء اسماء الله هناك ما هو من الاسباب مختص بالله. وهناك يطلق على الله وعلى المختص بالله لا يجوز اطلاقه على غير الله. مثل الله والرحمن هذا خاص بالله. مثل قدوس هذا خاص بالله - [00:58:48](#) نعم ومن اطلق غير ذلك على على مخلوق يسمى المخلوق هو الله والعياذ بالله نعم واما الاسماء المشتركة مثل الملك الله عز وجل هو الملك والانسان اذا كان يملك بلد يسمى المالك يسمى ملك. نعم - [00:59:08](#)

او مثل ما قال في البخاري الكريم ابن الكريم ابن الكريم موسى ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم نعم الله وسمى الرسول عليه الصلاة والسلام هؤلاء الانبياء الكرام سماهم الكريم الكريم الكريم. نعم. هذي اسمها مشتركة - [00:59:28](#) ثم كانوا مختص بالله اذا اطلق على غير الله وقع الانسان بالشرك بالله نعم او حينما ايضا الناس من عوض الشك بانه صوم عبادة لغير الله. ايضا لا بأس به لكن التعريف الاول والثاني اشمل من هذا التعظيم - [00:59:48](#)

بمعنى قال ومعنى هو ان تعبد غير الله مع الله. هذا هو الشرك كما تقدم تسويتها الا بالله. او ان يجعل لله شبيه في ربوبيته وصفاته فهذا هو وهو كما تقدم من ذلك من ان يصف الانسان عبادة لغير الله. نعم - [01:00:07](#)

قال وهل واقع الواقع من هؤلاء؟ هؤلاء عندما دعوا الله. وقعوا في الشرك الاكبر ولا ما وقفوا؟ وقفوا كما تقدم له دعوة الحق والذين يدعون لا يستجيبون لهم بشيء الا فضيل المال يبلغ اباه وما هو ببالغ وما دعاء الكافرين. الا في زمان ولذلك قال عز وجل ان الذين تدعون من - [01:00:31](#)

لله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم. اذا كانوا عبادا اذا كيف تدعوني؟ فاذا دعا الانسان حفظا مثله عبادة الله اذا وقع في ماذا؟ جعل لله ماذا اذا جعل الله ند وقع في الشوك بالله والعياذ بالله. كذلك ايضا عندما الانسان مثلا يذبح لله. عفوا عند الانسان يذبح لغير الله - [01:00:51](#)

قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ذبيحتي ومحياي ومماتي لله رب العالمين فقال لا شريك له اذا ذبح لغير الله اشرك بالله ولا ما اشرك؟ اشرك بالله. وقال عليه الصلاة والسلام لعن الله من ذبح لغير الله - [01:01:16](#)

كما في صحيح مسلم ولذلك كما تقدم لنا في حديث الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن شهاب عن سلمان الفارسي الرجل الذي دخل النار في ماذا في ذبابة دخل النار في ذبابة دخل النار لانه تصوب لغير الله والقربان يتوجد. ان - [01:01:36](#)

فاطمة فاطمة بنت محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه وعلى ابيه رجل يزعم انه ولي فقال السجدة اللي عند القبر كانوا يتقربوا فقال من يحمل من يقود البعير؟ قالوا ليس عندنا الا اقتراب - [01:02:00](#)

قالت المرأة كانت عالمة قالت بل حتى ولو ولا يكون لغير الله وهذا رحمة الله عليه العبادة لله وحده لا شريك له نعم وهكذا باقي العبادات ولذلك كما تكبر من حين قال هالرجل شيخ الالفاظ قال ما شاء الله وشئت قال كانت لله ندا - [01:02:28](#)

طيب ما شاء الله هل جعلت لله ندا وكما تقدم في الحديث الرجل الذي قال جزاك الله فتهتقول له لحماية المصطفى صلى الله عليه وسلم ملء التوحيد والتحذير من الشرك - [01:02:55](#)

نعم فيها الشرك هو عبادة غير الله وهذا هو الواقع من هؤلاء المشركين الذين يدعون غير الله ويذبحون لغير الله وينذرون الى اخره. ولو قلت الكفر هو الجحود. والتغطية هي الشكل. ايضا من معاني الكفر في اللغة التغطية والستر ويسمى الفلاح - [01:03:12](#)

البذرة داخل والى الان هم بعض بلاد الاسلام يسمونها قري كفر يسمونها كفر نعم فهذه من حيث اللغة تسمية صحيحة. نعم. قال ولفظ

الكفر والجحود والتثبيت. ما علم بمجيئه عليه الصلاة والسلام به بغیضة. وليس الكفر فقط في الجحود والتكبير. بل يكون ايضا في غیظ الجحود وماذا؟ والتثبيت - [01:03:32](#)

سوف يكون بالاعتقاد يقوم بالقول ويقوم بالعمل. يقوم بالاعتقاد بالقول وبالعمل. واصاب بعض اهل العلم بالشك فاحيانا يكون الانسان غير معتقل ويكتب مع ذلك انما كنا نقوم ونلعب حديث المسافر نقطع به حنا حديث نقطع به حنا عناء السفر - [01:04:02](#)
فاله عز وجل لن يقبل حجتة بل كما قال تعالى ولئن سألتهم نلعب. يعني بس نخوض ونلعب نمزح للمعتقدين من اجل الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد - [01:04:28](#)

ايمان استوقفوا وبذلك ما ينفع ان يكون مستهزئ يقول انا لا اعتقد انا بس كلمة قلتها قال الله تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد ماذا؟ بعد الثاني فقد يكفر بكلمة - [01:04:47](#)

الكفر ليس خاصا بالجهل والتهديد. يقوم بالجد والتكذيب ويكون ايضا لماذا بغيره من الاقوال والافعال ويكون بالفعل يكون بالصوت مثل ترك الصلاة هذا يعتبر كفر اكبر جهة النصوص بذلك الكتاب والسنة. فخلفا بعدين خلفونا باعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من - [01:05:05](#)

شاب وامن لولا انهم كفروا لما قال عز وجل الا من تاب وامن. وفي صحيح مسلم بين الرجل وفي السنن من حديث ابن بريدة عن ابيه العهد الذي بيننا وبين مصر فمن - [01:05:33](#)

فقد كفر يتقدم في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص انه تارك الصلاة يحسب مع ابي مع ابي ابن فرعون يقاومه بين خير. يعني مع كبار من مع رؤوس الطواغيت يحشر معهم - [01:05:51](#)

ولذلك الصحابة اجمعوا على الكفر ترك الصلاة. الخلاف حصل بعد الخلاف حصل بعد الصحابة. نعم ولا شك ان عندما تأتي النصوص من ذلك اجماع الصحابة على شيء فلا شك ان هذا هو الحق الذي اجمعوا عليه. واما - [01:06:07](#)

لكن هذا خطأ. الشاهد ان الكفر ليس خاصا في الجحد والتكذيب. وهناك الان يقول ان الكفر خاصة بالجهل والتهديد اهل السنة والحديث وانما هذا المذهب المبدع. هذا مذهب المبدع اليس مذهب لاهل السنة والحديث. والعمل انتشر - [01:06:27](#)
او بدأ ينتشر نعم ونسمع الان تحذير من التكفير والتكفير نعم لا يجوز ان يكفر انسان ولم يأتي الدليل على كفره. كما انه لا يجوز من دل الدليل على فضله ان يقال عنا ماذا - [01:06:50](#)

اللي قال عنه مسلم نحن نبغى الى الله من مذهب الخوارج ومن بعض الناس بس يحذر من التفكير ولا يحذر ايضا من وبعض الناس يقول ما في كفر معين لا في تكفير للاعياد - [01:07:08](#)

اذا جاءت النصوص لفظ الانسان بعينه بعينه الله عز وجل ما كسب الثلاثة الذين استهزأوا بل تغض الثلاثة فيه في قصتهم عبرة. اثنين تكلم والثالث تكلم ولا ماذا فعل ولم يغير مجلسه فجاء النص بكفر ماذا - [01:07:26](#)

بكفر السياسة قال الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكتب بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا - [01:07:50](#)

مثله من جلس معهم ولم يغير مجلسه ولم يمكر عليهم وهو قادر فهذا مثلهم بنص الاية ولذلك ذكر ذلك الشيخ سلمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه جميعا وهذا نص القرآن هذا نص القرآن الكريم ومن ذلك هذا - [01:08:07](#)

الرجل الثاني. ولكن الثالث هذه الله توبة صادقة وقال الله تعالى ان نعفو عن طائفة منكم يعذب طائفة اشارة الى هذا الذي صدق في توبته نعم فهذا الثالث الان ما تكلم ولكنه كان معهم ولم ينكر عليهم ولم يغيروا مجلسه وهو قادر. فكيف يستهزأ بايات - [01:08:27](#)
ويطعن بالدين يطعن بسيد المرسلين عليه الصلاة والسلام ويكون الانسان مع ذلك المسلم لا ينكر ولا شيء. وين الاسلام نعم فينبغي ان ينتبه الى هذا الشيء غاية الاندباوي اقول هؤلاء كفرهم الله عز وجل باعيانهم - [01:08:52](#)

والصحابه كفروا من اهدوا لما كفروه. كفروه باعيانه كفروه ابو بكر الصديق حتى تشهدوا ان قتلان في الجنة وقتلاكم في النار هذا بعد ان انتصر المسلمون عليهم. وكما قال ابن تيمية قال ان الصحابة ما كانوا في الزكاة يسألون بها ولا لا تكف. بما انهم قاتلوا -

على عدم دفعها هذا انفعهم في ماذا في الكفر اوقعهم في استحلال عملي اوقعهم في استحلال عملي لان الاستحلال يكون باللسان ويكون بالعمل باللسان يقول هذا حلال واجب لعفو لشيء حرام نقول هذا حلال او شيء واجب يقول لا ليس بواجب وهو يعلم الحجة قائمة عليه - [01:09:35](#)

لا شك فيه طفلة او استثناء العمل مثل ما حصل من الصحابة في كتابة الزكاة كلهم قاتل هذا القتال ذكر الامام ابن تيمية ان جمع من اهل العلم يذهبون الى ان عندما يقاتل العشاء عندما يمتنع يزود الامتناع عن - [01:10:00](#)

الزكاة ليس هذا بكفر عند الانسان ما يدفع الزكاة هذا ليس بكفر. والدليل على هذا ما جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة ان تارك الزكاة يحذر في يومك هذا خمسين الف سنة. ترك الزكاة - [01:10:21](#)

ثم يرى بعد ذلك مصيبة الى الجنة او انه ليس بكافر لكن اذا طائفة امتنعت وقاتلت هذا يعتبر ماذا؟ استحلال عنه استحلال عملي وقد ذكر هذا الامام ابن تيمية وذكر ايضا نحو ذلك - [01:10:36](#)

الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى. في من امتنع من شيء وقاتل. عندما سئل رحمه الله عن من لم يحكم بما انزل الله فالشيخ يظهر رحمه والله انه ليس بكافر قال الا اذا قاتل الا اذا قاتلوا وهذه المسألة مسألة الحكم وهذه ما عند الله هذه -

مسألة اخرى والخلافية بين اهل العلم لكن انا اقصد كلام الشيخ عبد العزيز رحمه الله يقول الا اذا قاتلوا وهم يقيمون في الشام. والدليل هذا فعلوا الصحابة. الصحابة ما فوتوا الامام ابن تيمية ذلك وذكر هذا ان محمد ابن عبد الوهاب. رحمه الله - [01:11:22](#)

ما كان يسأل بل قاتلوههم كلهم وحكموا بكفرهم لانهم قاتلوا هذا استحلال عامرين قال ولفظ الكتب والجهود كما تكلمنا هذا ليس الكفر خاصا بالجهد فهذه الاسماء والمسميات بينهم ما بين الامهات والبنات - [01:11:41](#)

وقد قضى ابن هشام وانما كانت عبادة المشركين الحقوق والدعاء ونحوهم من الذبح والصواب. يعني يريد ان يبين المصنف والله اعلم انه لا يلزم عندما نقول يعني الجاهلية لا يلزم في كل عبادة انهم قد اشركوا - [01:12:12](#)

وانما يشركون في بعض الاشياء. والدليل على ذلك فاذا وقفوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ومن الادلة على ذلك ما جاء في الصحيح في حديث هشام من عفو عن ابيه عن حكيم بالحجاب - [01:12:31](#)

قال حكيم رضي الله عنه يا رسول الله تعتق واتصدق؟ هل هذا يكتب لي بعد ما اسلمت؟ قال اسلمت على ما اسلمت من خير يعني ان هذا اسلمت كتب لك. لو كان حكيم بالحزام رضي الله عنه في الجاهلية عندما تصدق واعتق وعتى كان يقصد - [01:12:47](#)

نعم ما يكتب لك لانه ما قصد به وجهه لكن لانه قصد وجه الله وهو كان غير مسلم كافر فعندما اسلم كتب له هذا العمل الذي عمله في الجاهلية مثل ما جاء في البخاري في قصة عمر قبل زوج يعتق الليلة في الجاهلية. قال له عليه الصلاة والسلام اوف - [01:13:07](#)

يعتكف للاصنام للاولياء والصالحين هل هل يأمر ان يفي؟ ام لا يأمره؟ فاذا المفسدين الجاهلون ليسوا في كل عبادة هم مشركين لا في بعض العبادات واذا علمنا هذا الشيء ينطبق على من يشرك ببعض العبادات ممن ينتسب للاسلام ولا ما ينطبق الشرك؟ ينطبق -

ما في صوت المشركون كانوا يزعمونهم على دين ابراهيم الخليل عليه السلام. ويؤدون بعض العبادات والطاعات. وانتم الان تزعمون انكم مسلمون وتشركون في بعض العبادات والمشركين قد حكم الله بكفرهم في الجاهلية. فهؤلاء الموجودين الان مثلهم ولا ليسوا بمثلهم؟ مثلهم تماما ما في فرق - [01:13:56](#)

نعم قال قالوا نعم رحمه الله قال نعم اصل ابن القيم رحمه الله في في فصل قدوم وفد خولان هؤلاء كانوا في اليمن. وجزء كبير من قبيلة حرب هم من خولان. حرب الموجودة الان جزء كبير منهم من خولان - [01:14:17](#)

فيها قبيلة ناس داخلين من عدنان كمزينة نعم في ناس من خولان. قال وهم عشرة الذين جاؤوا انهم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل هم انس؟ قال وهو صنم خولان الذي كانوا يعبدونه قالوا بدلنا الله بهما جئت به وقد بقيت منا - [01:14:49](#)

بقايا من شيخ كبير وعجوز كبير ومتمسكون به ولو اقدمنا عليه لهذا لو ولو قدمنا عليه. له يا الله وقد كنا منه في غروب وفتنة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعظم ما رأيتم من فتنته؟ قالوا لقد رأيت ما وقع او زلمة - [01:15:09](#) فجمعنا ما قدرنا عليه وابتعنا به مائة صوم ومحظنا بعم انس هذا الصنم اللي كانوا يعبدونه فقدانا في غداة واحدة وهم في حالة جوع وشدة وتركناها كبدها السباع الشجاع جننا لبعض المناطق وبعضهم بعض المناطق بالجزيرة. قالوا يعني ما صار علينا الا بالنحو خمسة - [01:15:29](#)

ثلاثين سنة سواء كنت من قبل ثلاثة وثلاثين سنة كنا نذبح ايضا للشياطين كانوا يذبحون الشياطين مثل ما يفعلون هؤلاء ينهضون ويتركونا ينهبون للشيطان ينهبون للصنم. نعم. فالسوق موجود قال - [01:15:59](#) تجدها السباع ونحن احوج اليها من السباع. فجاءنا الغيث من ساعتنا فتنة. ولقد رأينا الغيث واو الشجاع يقول قائدنا انعم علينا ام انس؟ والعياذ بالله. وذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا يقيمون لصنمهم هذا من انعامهم - [01:16:21](#) ومنهم كانوا يجعلون من ذلك جزءا له. وجزءا لله بزعمه الى اخر القصة. وفيها كنا نتحاكم اليه. طبعنا هذا الخبر لا يصح من حيث لكن من حيث المعنى هذا كان واقع ولا غير واقع؟ واقع - [01:16:41](#) وحدثنا احد الاخوان وموجودين بعض الاخوان يسمعون حديث واحد رجل من الهيئة من اهل الطالب يقول في حال ذكر عام ثمانين او واحد وثمانين الان ايضا هناك شجرة وحولها جبل كان الناس يأتون بالقطط وكان الناس مليون - [01:16:59](#) ويتفوضون لهذه الشجرة وللأحجار الموجودة هنا. قال فجئنا واحرقنا اشعلنا النار في هذه الخيوط التي في الشجرة اشعلنا الشجرة حتى يمنعونهم من عبادة ماذا؟ من عبادة غير الله. قال مدح الله ثمانين او ثمانين من عندي للشجرة. وقال ايضا بعد كم سنة ايضا فعلنا - [01:17:17](#)

هذا في مكان اخر فكانوا واقعين في عبادة الاصنام قال وقد ذكر في قوله تعالى وما ذكر هذا ما نصب ان هذا بمعنى اللام ايضا ما ذبح لاجل النسك فايجدالة مجادل - [01:17:39](#) وانت ومنصب وكذا ومكابر في هذا الامر الظاهر فقل له بين لي الشوك ما هو؟ اذا واحد انسى وقال هذا ليس من الشرك نقول اذا بين لنا ما هو الشرك حتى نعرف لجعلك - [01:17:56](#) وما الذي حرمه الله تعالى ونهانا عنه؟ وما الذي كان يتعبد به المشركون اصنامهم المنفوشة واصنامهم وانصابهم المنصوبة وغيرها من معبوداتهم فانه لا يجد جوابا ابدا اذا كان هذا ليس بشوك اذا ما هو الشرك - [01:18:10](#) ما راح يجد دواب الشوك ما تقدم صوم العبادة لغير الله او تسوية غير الله بالله هذا شرك الا ان يقلن عبادة الله وعبادة غيره فبدعاء او بالذبح او او بغيرهما من العبادات - [01:18:30](#) نعم الا ان يقول انه عبادة الله وعبادة غيره. ما وهي؟ نوى يجيب غيرة الجواب. ان الشرك هو عبادة غير الله وعبادة ما عفوا عبادة وعبادة ماذا؟ وعبادة غير الله. هذا الشيخ. هذا هو الشرك بالله - [01:18:48](#) قال واصح الشهادات ما شهدت به الاعداء اذا اعترفت الخصم خلاص الحجة قامت عليهم قياما واضحة او يقول لا ادري فان قال لا ادري فيقال له كنتم ماذا تعرف اذا كنت ما تدري ما هو الشيء كيف تنكر؟ اذا كنت لا تدري اسمع الجواب - [01:19:04](#) وتذهب ما لا تدري وكذلك تقول له في العبادة التي فرض الله علينا وامرنا بها وخلقنا لها وهي حقه علينا ومستحقة لدينا ان صرفناها اليه وحددناه بها كنا من الموحدين. وان صرفناها لغيره وعددناه بها صاغ الانسان مما - [01:19:23](#) فان عوضه وبينها والا فالله ذلك باقسامها من قولية والفعلية والبدنية والمالية. العبادات منها ما هو اعتقادي ما يكون في القلب ومنها ما يكون بالقول فشهادة ان لا اله الا الله ومنها ما يكون بالجوارح مثل الصلاة - [01:19:43](#) نعم والصلاة عبادة بدينية ومنها ما هو مالك الزكاة قال الله تعالى وقل جعل الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهيقا والطغيان منها ان لا يشرك فيها الا يشك فيها ولا ينسأه - [01:20:03](#) ولا يستخف بها وان تحجزه عن المعاصي وان يقولها مخلصا من قلبه نعم الايمان انك تعتقد وتصدق وتجزم وتعمل نعم وتقولها بقلبك

لان الامام بالاعتقاد وباللسان وبالجوارح وان تحجز عن المعاصي وان يكون مخلصا من قلبه. وقد ورد احفظ العلم بقيوده. هذا طبعا باحاديث العلم بالكتاب لكن لا - [01:20:26](#)

ترتيب العلم مطلوب. بل ان ائمة المذاهب الاربعة قد صوحوا بوجوب كتاب مانع الزكاة. او تارك الصلاة بل تارك الاذان وصلاة العيدين لانه بل نقل بعض اللجنة على قتال الطائفة الممتنعة عن فريضة من الفرائض المشهورة. نعم كل طائفة ممتنعة عن فريضة من الفواض المشهورة - [01:21:02](#)

تمتنع منها هذي فيها خلاف تقاتل نعم تقاتل او لا تقاتل واما الفريضة فبالاتفاق ان من امتنع من فريضة فان المقاتلون لو امتنع اهل بلد من الاذان. هذا تغيير للدين - [01:21:24](#)

صلاة العيدين لانهم من شعائر الاسلام يقاتلون على ذلك. بل نقل بعض الاجماع الى قتال الطائفة الممتنعة المشهورة. وذكر النووي في شرع الاربعة نووية ان الواحد كذلك مع انه يدخل في اسم الطائفة - [01:21:43](#)

وفي الحديث عن بريدة من الحبيب المقصود بريدة ابن الحسين وهذا خطأ في وصيته صلى الله عليه وسلم للفجر قال اغزو بسم الله قاتلوا من كفر بالله اخرجوه ابو داود هذا اخرجوه مسلم في صحيحه ايضا والله يقول لخير - [01:21:59](#)

من خلق اجمعين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين نعم ولعل نقف عند هنا بمشيئة الله الدرجة السابعة والثامنة للغد ان شاء الله بمشيئة الله ويجعله يزيد على طعم الاسئلة هذا حديث الاخوان يسأل عن سؤال مهم جدا وهو الكلام في السنوات الاخيرة عن المصلحة - [01:22:15](#)

مفسدة في كثير من قضايا الامة المصيرية. بعض الناس تقول ان هذا يقول للمصلحة نعم لكن بعض الناس يقول لا يجوز بعض الناس عفوا عن ما تقول له لا يجوز ان تفعل هذا الشيء يقول هذا الشيء فيه مصلحة - [01:22:43](#)

والله عز وجل قد نهى عنه. يعني مثل ما تقدم الكلام بالامس في القنوات الفضائية يقول ان هذا في التصوير التصوير بانه المصلحة والمفسدة تابعة لاي شيء للشرب الى الناس كل واحد بعقله هذا شيء يراه المصلحة والثاني يراه مفسدة هو شيء واحد - [01:23:04](#)

الله عز وجل بين لنا البيان الكامل التام اليوم اكملت لكم دينكم فالمصلحة وفق الشرع والمفسدة وصفة او مفسدة ما نهى عنه الشارع. هذا يسأل عن يسأل عن الحلف لعنه. تقول لعنه - [01:23:27](#)

وهذه ليست بقسم صغير. اذا كان الانسان يقصد القسم فهذا ممنوع. اما اذا كان يقصد التأكيد. فهذا جائز هذا جائز والدليل على هذا حديث ابو داود في سننه ان رجل خاطب الرسول عليه الصلاة والسلام وقال لعموك او لعمرؤ نعم - [01:23:46](#)

هذا ممنوع ان اذا كان يقصد التأكيد فهذه جائزة. للدليل الذي رواه ابو داود. هذا يسأل عن سؤال يعني يقول هل بالجهل في قضايا الشرك الاكبر الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - [01:24:04](#)

يعني يقول عن من كان بين المسلمين ويقع في الشرك الاكبر فان الحجة قائمة عليه. ليس الحجة قائمة عليه لان القرآن موجود والسنة ماذا؟ موجودة والحجة قائمة عليه في هذه الحجة قائمة عليه. ومن الادلة على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه - [01:24:23](#)

من حديث حماد عن ثابت عن انس ان اعرابيا قال يا رسول الله اين في قلبك في النار ثم دعاه قال ان ابي في النار ونستفصل الرسول عليه الصلاة والسلام عالم ولا جاهل - [01:24:46](#)

من اهل الجاهلية بالله جهنم الذين وقعوا في السوق والغلب انهم وقعوا في السوق. ولم يأتي استثناء احد الا من كان على التوحيد مازال مثلا نعم فاذا كان في جاهلية وهم في الجاهلية الجهلاء في نار جهنم فكيف عنده والسنة عنده؟ الحجة قائمة عليه في هذه

الحالة - [01:25:02](#)

هذا سائل يسأل عن حكم قراءة القرآن جهرة قضيية صلاة الجمعة على الناس على المصلين. الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن التخلف في يوم الجمعة. يعني يوم الجمعة ما في الا الحقبة - [01:25:30](#)

معنى التخلف في يوم الجمعة فلا يعني مع نفسه مع نفسه واذا كان هناك او كذا يعلمون بعد الصلاة يعلمون بعد الصلاة في وقت اخر نعم وقبل الصلاة ما في الا الخطبة - [01:25:46](#)

يقول هل هناك توبة من الشيوخ الاكبر؟ نعم في توبة وهو من اي ذنب الانسان يعملها اذا تاب الى الله توبة صادقة يجدد اسلامه اذا كان طبعاً اذا كان لم يوقع في الكفر تجدد اسرة هذه وتوبة صادقة ثم كان - [01:26:07](#)

الذين ذكروا في سورة الاخلاص يقول هل هم اسمان؟ او اسمان جهة المشرق او جهة السوق والغناية؟ هذا الاصل الناس من جهة والجنوب وان الشمس يعني في مغيبها غابت في عين حمية في مكان مهيب ان هذا المكان قليل وكذا وكذا - [01:26:27](#)

اللجنة الدائمة يعني ما حكم هالعبرة؟ يقصد يعني الدائمة ويقصدون منها دوام نسبي ولا تستعمل العبارات التي فيها اشكال او قذيفة من الفهم خاطئ لا شك لو سيهدئ وهيكون ان شاء الله باذن الله بعد صلاة الظهر. باذن الله - [01:26:47](#)

هذا يسأل عن يعني بعد الانتهاء من الصلاة هل تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر بلفظ واحد ثلاثة وثلاثين مرة ولا تقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين لوحدها الحمد لله لوحده والافضل لوحدها الامر واسع والذي اقرب الى ظاهر الحديث ظاهر السنة ان يستقيم ثلاثة وثلاثين مرة سبحان الله - [01:27:15](#)

لوحدي ثلاثة وثلاثين مرة الحمد لله لوحدها وهكذا. فهذا ظاهر الاحاديث نعم سبعين ثلاثة وثلاثين تحمدين ثلاثا وثلاثين. يعني تنتهي من التسبيح ثم التحميد ثم التكبير واما تفسير الحديث سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة هذا من الغاوي ابو صالح - [01:27:35](#)

والحجة فيما روى لا فيما رأى. وهذا يسأل عن حكم التداولي بشيء معين انا ما ادري عنه ان كان هذا الشيء من الطيبات يعني ليس من الخبائث لان الخبيث معوم - [01:28:00](#)

وطاهر وليس فيه ضرر هذا لا بأس بتجاوزه ماذا يفعل؟ ما حكم من حدث له بالله فلم ينظر؟ وحلف له بغير الله ظن والعياذ بالله هذا عظم المخلوق مو بتعظيم الخالق. نسأل الله العافية والسلامة - [01:28:17](#)

هذا يسأل عن احكام بعض اهل العلم المعاصرين على الاحاديث الاستفادة من حكم بعض اهل العلم طيب ومفيد. وكل انسان رجع الى كلام القائمة المتقدمين والحفاظ الشاذتين في مكان احسن - [01:28:34](#)

نعم الانسان يستفيد لكن لا شك ان القائمة السابقين اعلم واحفظ هل يجوز الدعاء كقول بعض الناس مع الله يا محمد دعاء محمد عليه هذا يهوي بها ابعد من الثريا. هو هذا روى الحديث - [01:28:50](#)

والحديث اصلاً صحيح لكن هذا اللفظ لا بالمعنى ويصل الحديث الاخر ان ميكائيل هذا الحديث غير صحيح احبكم في الله احبها الله الذي احببنا فيه. ان الرجل اذا ظلم حدث فكذب الحديث فحدث في الصحيح - [01:29:13](#)

فما معنى صفة الناس اذا حدث يكذب يعني يقول مثلاً احياناً يكون صاحب الدين بعد يوم او يومين اني اوفيك دين ويسجد واحياناً الدين يزور والعياذ بالله الى الكذب. نعم. ويعد يخلص فيوضع في الاثم وصفات المنافقين - [01:29:41](#)

حديث ملعون من شأن بالله من المسؤول بوجه الله ملعون من شاء الله بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ولم يعطي هذا الحديث فيها ضعف اعوذ بالله هذا الحديث ثابت في الصحيح - [01:30:07](#)

هذا يسأل عن من حد صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام لانه يقول يعني الجماعة يشتكون اني اطيّل طبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام بين صفة صلاته ماذا كان يقرأ عليه الصلاة والسلام - [01:30:32](#)

آآ بالنسبة مثلاً لصلاة الصبح كما بين الستين والمائة. نعم. اذا نسبه كان يقع في ركعتين يقع في ركعتين كما في حديث ابي سعيد يقوى بالركعتين الاوليين لنحو ثلاثين سورة الف لام ميم مصطفىة - [01:30:48](#)

وركعتين الاخيريين الثالثة والرابعة من الركعة الاولى والثانية يعني خمسة عشرة اية والعصر على والعصر عفاوا مثل الركعتين الاخيريين واساتذه على النص من ذلك. وفي المغرب قضى عليه سورة الثوم في الموية وقضى وايضا - [01:31:10](#)

حديث حديث الاذاعة هدية من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن او اسناد صحيح نعم امشى اقول للركوع واقم للسجود واذا قلت في القراءة يعني في صلاة العشاء كان يقرأ عليه الصلاة والسلام او امر معاذ يقرأ - [01:31:34](#)

واوافق المفصل في عواصم المفصل فانت يعني لو خصصت القراءة والركوع والسجود حقه يعني او بنحوه فهذا طيب وحسن. لكن

الذي لاحظ على بعض الائمة مستعجلون في الوقوع والسجود بحيث ان المأموم يلحق قلبهم ولا يقنعهم. نعم. ولا يطمئن. نعم. فهذا

ينبغي الانتباه اليه - 01:32:08

حصل في الصلاة الشهرية نعم ولعل يقف عند الله التوفيق صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:32:37